



المهدي

يجين؟

تخرج بنسبة  
من المدرسين أثناء  
تدريب بنسبة  
دخلت هذه  
تغت نسبة من  
٨٦,٨٪ من  
من الإناث،  
لذكور والإناث،  
الدراسة قد  
خريجي المعهد  
عل، فانه مازالت  
نا لمتابعة الفئة  
ربين العاملين،  
ى مدى تأثير  
ى انتاجيتهم  
عنة الوظائف  
يا من السلم  
سات القطاعين  
د، كما ان هناك  
ة الخريجين من  
كل دوري، على  
يات يحتاج الى  
بغة الامر الذي  
سيس وظيفتين  
ه المهمة بصفة

وزير العمل:

سنوفر مشاريع تدريبية خاصة لكبار السن وسنزيد من الوحدات المتنقلة لتوفير الدفاع الأسري لهم



وزير العمل

منها، وسنركز على زيادة هذه الوحدات مستقبلا وتطوير خدمة العناية اليومية بالمسنين، لانها تحقق هدفين في أن واحد: عناية صحية للمسن، ودفع اسري في منزله وبين افراد عائلته، وبالنسبة للمسنين الذين ليس لديهم عائل، سنعمل على الاستمرار في توفير دور سكن لهم تتوافر بها كافة انواع العناية والرعاية.

ومع ارتفاع معدل العمر بفضل الرعاية الصحية المتقدمة التي يحظى بها ابناء البلاد، فان المسنين لن يحتاجوا فقط الى الرعاية، وانما ايضا الى المشاركة الفاعلة في العملية الانتاجية، ومن هنا فان توجهاتنا تتضمن كذلك ان نوفر لهم فرص المشاركة في الانتاج والابداع والابتكار وفرص التدريب والتطوير وتخميه مهاراتهم وقدراتهم حتى نحقق الاستفادة المثلى من خبراتهم الثرية وقدراتهم المتميزة في مسيرتنا التنموية.

جاء ذلك في كلمة للوزير خلال افتتاح ورشة العمل التدريبية في مجال التخطيط الاجتماعي لرصد وتلبية احتياجات كبار السن في دول مجلس التعاون.

تعطي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عناية كبيرة لموضوع كبار السن.. وتحويلهم جميعا الى فئة منتجة كما كانوا في شبابهم.. وخاصة أنهم يحملون الخبرات الكبيرة التي تساعد على العطاء الأكبر بجهد أقل.. ولذلك فإن التخطيط يتواصل في قطاع الشؤون الاجتماعية بالوزارة من أجل وضع المشاريع لمساعدة كبار السن على أن يكونوا طاقات منتجة.. هذا إضافة إلى توفير مشاريع الرعاية الاجتماعية لهم.

يقول وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأستاذ عبدالنبي الشعلة في هذا الخصوص:

إننا ندرك التحديات التي سنواجهها في العناية بالمسنين.. ونبذل قصارى جهدنا للاستعداد لمواجهةها وتلبية الاحتياجات المترتبة عليها.. وإن كان النمو الاقتصادي والاجتماعي وما ارتبط به من تغير في نمط المعيشة، قد ادى الى تعرض بعض فئات كبار السن الى الحاجة لمساندة خارج نطاق الأسرة الصغيرة، فاننا بفضل الله وحمده يتسع لدينا مفهوم الأسرة ليشمل المجتمع كله، كآسرة كبيرة واحدة متكافلة ومترابطة.

ومن هنا فإن توجهاتنا المستقبلية تتضمن الرفع من مستوى التكافل الاجتماعي في رعاية المسنين وتقديم الحكومة كل الدعم الممكن بمشاركة جمعيات النفع العام ومساندة الافراد ومؤسسات القطاع الخاص، والتي قامت بالفعل مشكورة بتوفير العديد من المرافق والتسهيلات لخدمة المسنين والعناية بهم.

وسنسعى في المرحلة القادمة الى مواصلة تطوير نظام الوحدات المتنقلة لرعاية كبار السن في بيوتهم والتي تم بالفعل إنشاء ثلاث وحدات

العمل.. والوظيفة.. وشهر رمضان

والصيام

يقولون ان أي فعل حرام يبطل الصيام ويجعله كأن لم يكن.. ولذا فإن تكاسل بعض العمال والموظفين خلال شهر رمضان وعدم إعطاء العمل أو الواجب حقه من الجهد وحسن الأداء حرام.. ومن هنا يقع صيام هؤلاء الموظفين والعمال المتكاسلين والمتهاونين باطلا.

كما أن التقاعس في تقديم الخدمات المطلوبة للمراجعين من المواطنين والمقيمين.. وتأخير تقديم هذه الخدمات أو توقيق تقديمها حرام.. ويقع صيام

موظفي مرافق الخدمات في الدولة باطلا عندما يعطلون مصالح الناس بدعوى الصيام.. والصيام من هذا التعطيل بريء.. لأنه بالعكس يجب أن تقدم الخدمة خلال شهر رمضان بشكل أسرع.. لأن ساعات العمل خلال هذا الشهر الكريم تخلو من الانشغال بالتهام السندوتشات وشرب الشاي والقهوة وغيرها.

صحيح ان قانون العمل قد خفض ساعات العمل خلال شهر رمضان بمقدار ساعة بالنسبة لموظفي عمال القطاع الاهلي.. رغم ان ذلك لا يجوز بالمره.. لأنه يجب أن يكون العكس صحيحا.. فساعات العمل يجب أن تكون أطول خلال شهر رمضان.. وإن كان البعض يتعلل بأن خفض ساعات العمل يعطي الفرصة للعبادة بشكل أطول وأفضل.. أما عن العمل أيضا عبادة.. وعبادة لا تقل عن العبادة التقليدية المتمثلة في الصلاة والقيام والسجود.. ثم ان الوقت كاف جدا لمزيد من العبادة ليلا ونهارا والعمل لا يستقطع شيئا من الوقت المخصص للعبادة.. انه قد يستقطع بعضا من الوقت الذي يهدر أمام التلفزيون ما تبقى من ساعات النهار وطوال الليل.

علينا ألا نحمل شهر الصيام والعبادة أكثر مما يحتمل.. وعلينا ألا ننسى إله ونحمله ما هو عنه براء وعلينا ألا ننسى أن المسلمين خاضوا أعنف وأصعب معاركهم خلال شهر رمضان وحققوا من خلالها أعظم انتصاراتهم.

ويجب أن يعلم الموظفون والعمال وخاصة الموظفات أن النعمة والقيل والقال واغتياب الغائبين من الزملاء والزميلات تبطل الصيام وتعطل العمل وتعكس جو العمل بل تفسده.. وليس صحيحا ما يقال عن اللمز في سيرة وأعراض الناس تسالي رمضان.

هذا من جانب العمل والموظفين وما هو مطلوب منهم خلال هذا الشهر الفضيل.. ولكن هناك واجب آخر على جميع مواقع العمل والمسؤولين فيها.. فما دام يحل علينا هذا الشهر الكريم مع حلول الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد.. يجب ألا ننسى الموظفين والعمال في هاتين المناسبتين الكبيرتين.. يجب أن تكثر حفلات التكريم ومنح الحوافز للجميع وخاصة المجدين والمتميزين من العمال والموظفين.. يجب أن نيسر عليهم في الحصول على ما يحتاجون اليه من قروض أو ما شابه.. ويجب أن يتم الافراج عن المشاريع والقرارات المعطلة بشأن الزيادات الاستثنائية والترقيات وغيرها!

يجب أن يواكب الكرم الفرصة الكبيرة بهاتين المناسبتين.. وأن نؤجل قرارات الجزاءات والفصل من الوظيفة بغير الطريق التأديبي!

لطفى نصر

متوسط رواتب البحرينيين في القطاع الأهلي ٢٤٤ ديناراً

ومتوسط رواتب الأجانب ١٩٩ ديناراً